كافيا
رقعة فقيرة اذا كان الاكثار ابلغ كان الايجاز تقصيرا واذا كان الايجاز
العي ستر منه الطيلسان الحفة منه
كان الاكثار عيا سئل علي رضي الله عنه عن الشعر فقال معيار الطائشة الجهد وارجح العقد
قال عبد الملك لرجل حدثني فقال يا امير المومنين افتتح فان الحديث تفتح بعضه بعضا
الغيظة الغضب الكامن منه
عن النبي عليه السلام الشعر جزل من كلام العرب يشفى الغيظ ويوصل به الى المجالس
بغال عطاء جزلا اي عظيم منه
ويتقضى به الحاجة ضجر شعبة من املاء الحديث فراى ابا زيد الانصاري فانشد
استعجمت دار مي ما تكلمنا والدار لو كلمتنا ذات اخبار ثم قال الي يا ابا زيد فجاءه
يتناشدان وقال بعض اصحابه نقطع اليك ظهور الابل لنسمع منك الحديث
وانت تقبل على الاشعار فغضب شديدا وقال انا اعلم بالاصلح لي قيل لخليل لو قرات
القرآن كان انفع لك من الشعر قال حدثنا انس عن النبي عليه السلام انه قال ان
من الشعر لحكمة الخليل الشعراء امراء الكلام يصرفونه انى شاءوا ويجوز لهم فيه
ومد
ما لا يجوز لغيرهم من اطلاق المعنى وتقييده ومن تصريف اللفظ وتعقيده
مقصوره وقصر ممدوده والجمع بين لغاته والترصيف بين صفاته واستخراج ما كلت
الترصيف الاحكام منه
الالسن عن نعته والاذهان عن فهمه يبعدون القريب ويقربون البعيد ويحتج لهم ولا يحتج

عليهم

عليهم مدح الفرزدق هشاما فاجازه باربعة آلاف فقيل له انك لا تمدح المصعب
المصعب بن الزبير مشهور منه
قال انما علمت ان الملهي تفتح القلوب فبذل لصبحهم من شعرك قال ما هم من شعري ولكن
هم من الجود والكرم لقد مدحت الحكم بن المطلب بقصيدة فاعطاني اربعمائة الف
شاة واربعة آلاف دينار ومائة ناقة بعض الشعراء الذين ادركت في نظمي فتورا
الزماني
ووهنا في بياني للمعاني فلا تنسب نقصي ان دقصي على مقدار تنشيط
نيال الجود هارس العرض عن الذم سيف الدولة الحمداني العطاء الشعراء من فروض
الامراء نيال الكثرت الث وت الرماني الشعر عمر رضي الله عنه تعلموا محاسن الشعر
لولا الفرزدق وجد يد لم يكن ذكر جميل
فانه يدل على محاسن الاخلاق عن الفرزدق ان سليمان بن عبد الملك سمع قوله
فبتن بجانبي مصرعات وبت افض اغلاق الختام فقال وجب عليك الحد فقال يا امير
المؤمنين قد درأ الله عني الحد بقوله وانهم يقولون ما لا يفعلون حجر ابن عمر
دمع منه
والكندي قال لابنه امرء القيس يا بني ان احسن الشعر اكذبه والحسن الكذب بالملوك
بعض الفضلاء للمحسن الشعر فضلا بارعا ما الشعر الا محنة ووبال والهجو قذف
والرثاء نياحة والذم عتب وللذم سوأة فيراه بعض الفريض حذا لبس في بعض

من بني مروان الصاحب يدري
الشعر عليك وختم عليك يعني امرأ القيس
وابا فراس صح

Copyright © King Saud University